

آية والسُّلْحَفَاءُ

كَانَتْ سُلْحَفَاءُ تَسْكُنُ تَحْتِ شَجَرَةٍ تَوْتِ، تَوْجَدُ بِحَدِيقَةٍ بِحَيِّنَا. وَكَانَتْ لَهَا صَدِيقَةٌ اسْمُهَا آيَةُ، تَزُورُهَا مِنْ حِينَ لِآخَرَ، وَتَحْمِلُ لَهَا أَوْرَاقَ الْخَسِّ الَّذِي تُحِبُّهُ كَثِيرًا.

كَانَتْ السُّلْحَفَاءُ آمِنَةً، لَا يُؤْذِيهَا أَحَدٌ. وَكَانَتْ تَخْرُجُ مِنْ مَسْكِنِهَا وَتَتَجَوَّلُ فِي الْحَدِيقَةِ، وَتَتَفَرَّجُ عَلَى الشَّارِعِ، فَيُعْجِبُهَا أَنْ تَرَى الْعِمَارَاتِ وَالْمَتَاجِرَ نَظِيفَةً، وَتُسَعِدُهَا رُؤْيَا الْأَطْفَالِ وَهُمْ مُتَوَجِّهُونَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ الَّتِي لَا تَبْعُدُ عَنِ الْحَدِيقَةِ وَالْمَسْجِدِ الَّذِي يَتَوَافَدُ عَلَيْهِ السَّكَّانُ، كَمَا تُحِبُّ سَمَاعَ الطُّيُورِ وَهِيَ عَلَى أَغْصَانِ الْأَشْجَارِ، تُعْرِدُ وَتُزْفِرُقُ، مِثْلَ فِرْقَةٍ مُوسِيقِيَّةٍ. وَكَانَتْ تَفْرَحُ عِنْدَمَا تَرَى آيَةَ تُغَادِرُ الْمَخْبِزَةَ وَهِيَ تَحْمِلُ الْخُبْزَ وَالْحَلْوَيَاتِ. الْكُلُّ سَعِيدٌ مُرْتَاحٌ فِي الْحَيِّ...

ذَاتَ يَوْمٍ، جَاءَتْ آيَةُ لِتَزُورَ صَدِيقَتَهَا، وَتُقَدِّمَ لَهَا مَا أَحْضَرَتْ مِنْ غَدَاءٍ وَمَاءٍ. وَجَدَتْ آيَةَ السُّلْحَفَاءَ حَزِينَةً مُنْشَغَلَةً بِجَمْعِ أَمْتِعَتِهَا. سَأَلَتْهَا آيَةُ: مَا بِكَ يَا صَدِيقَتِي؟ رَدَّتِ السُّلْحَفَاءُ: كُنْتُ سَعِيدَةً بَيْنَكُمْ، الْجَمِيعُ يُحِبُّنِي وَيَحْتَرِمُنِي. لَكِنِّي الْيَوْمَ أُغَادِرُ حَيِّكُمْ.

قَالَتْ آيَةُ: لَقَدْ أَلْفَنَّاكَ!!، فَلِمَاذَا تُغَادِرِينَ حَيِّنَا؟ رَدَّتِ السُّلْحَفَاءُ: صَارَ أَحَدُ السَّكَّانِ يَرْمِي نُفَايَاتِ مَنْزِلِهِ بِجَانِبِ مَسْكِنِي. فَتَوَذَّنِي رَائِحَتَهَا الْكَرِيهَةَ. وَيُزْعِجُنِي طِينُ الدُّبَابِ الَّذِي يَتَجَمَّعُ عَلَى النُّفَايَاتِ، وَأَظَلُّ قَلِقَةً إِلَى أَنْ يَأْتِيَ عُمَّالُ النَّظَافَةِ...

قَالَتْ آيَةُ: سُلُوكُ هَذَا الشَّخْصِ غَيْرُ مَقْبُولٍ، وَلَا يَحْتَرِمُ مَوْعِدَ جَمْعِ النُّفَايَاتِ الْمَنْزِلِيَّةِ. لَا عَلَيْكَ يَا صَدِيقَتِي، سَأَحُلُّ الْمَشْكَالَةَ.

عَادَتْ آيَةً إِلَى مَنْزِلِهَا، أَخَذَتْ لِأَفْتَةٍ بَيْضَاءَ. كَتَبَتْ عَلَيْهَا بِخَطِّ جَمِيلٍ «النَّظَافَةُ مِنَ الْإِيمَانِ، فَحَافِظُوا عَلَى نَظَافَةِ حَيَاتِنَا». ثُمَّ رَجَعَتْ عِنْدَ السَّلْحَفَاءِ، وَعَلَّقَتْ اللَّافِتَةَ عَلَى جَذْعِ شَجَرَةِ التَّوتِ.
مُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ، مَا رَمَى أَحَدٌ نَفَايَاتِ بَقُرْبِ شَجَرَةِ التَّوتِ، وَعَادَتْ السَّعَادَةُ وَالطُّمَأْنِينَةُ لِلسَّلْحَفَاءِ.

- الخاء: المخبزة، الخبز، أخذت...	كلمات تتضمن حروف القراءة
- الغين: أغصان، تغرد، تغادر، غداء، أغادر، غير....	
- الكاف: كانت، تسكن، كثيرا، مسكن، لكنني، حيكم، كريهة...	
- الناء: ثم، مثل....	
سكان، حديقة، حي، مسكن، الشارع، العمارات. المتاجر، المدرسة، المسجد، المخبزة، حلويات، الذباب، طنين، منزل، نفايات...	المعجم الوظيفي المرتبط بالمجال
- يصف مكانا: ترى العمارات والمتاجر نظيفة...	الموقفان التواصليان
- يصف شيئا: الطيور على أغصان الأشجار، تغرد وتزقزق، مثل فرقة موسيقية	
- أساليب الوصف ومفرداته.	الأساليب
- الجملة الاسمية مع النواسخ الفعلية.	الظواهر اللغوية
- أسلوب النداء: يا.	